

Distr.
GENERAL

A/52/774
22 January 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون
البندان ٣٩ و ٨١ من جدول الأعمال

المحيطات وقانون البحارصون الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ موجهة الى
الأمين العام من الممثلين الدائمين لبلغاريا وتركيا لدى
الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل طيه نص بيان مشترك بشأن الاتفاق بين جمهورية تركيا وجمهورية بلغاريا على
تعيين خط الحدود في مصب نهر ريزوفسكا/ مطلودير وتعيين حدود المناطق البحرية بين الدولتين في
البحر الأسود، الذي وقَّعه رئيسا وزراء البلدين في صوفيا في ٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧.

ونكون ممتنين لكم لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية للدورة الثانية
والخمسين للجمعية العامة في إطار البندان ٣٩ و ٨١ من جدول الأعمال.

(توقيع) السيد حسين إ. سليم
السفير

الممثل الدائم لجمهورية تركيا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) السيد فيليب ديمتروف
السفير

الممثل الدائم لجمهورية بلغاريا
لدى الأمم المتحدة

مرفق

بيان مشترك بشأن الاتفاق بين جمهورية تركيا وجمهورية بلغاريا على تعيين خط الحدود في مصب نهر ريزوفسكا/مطلودير وتعيين حدود المناطق البحرية بين الدولتين في البحر الأسود

ظلت مسألة تعيين خط الحدود في مصب نهر ريزوفسكا/مطلودير وتعيين حدود المناطق البحرية المشمولة بالمياه الإقليمية في خليج ريزوفو/بغندك، فضلا عن الجرف القاري والمناطق الاقتصادية الخالصة بين بلغاريا وتركيا عالقة لفترة تجاوزت أربعين عاما. وقد نوقشت هذه المسألة في عدد كبير من الاجتماعات الثنائية المعقودة منذ عام ١٩٦٤.

وفي ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، وقّع مسعود يلماز وإيفان كوستوف، رئيسا وزراء البلدين الاتفاق المبرم بين جمهورية تركيا وجمهورية بلغاريا على تعيين خط الحدود في مصب نهر ريزوفسكا/مطلودير وتعيين حدود المناطق البحرية بين الدولتين في البحر الأسود.

وبتوقيع الاتفاق تكون هذه المسألة التي ظلت عالقة بين البلدين لفترة طويلة قد سويت. وسوف يوفر هذا الاتفاق زخما جديدا لتطوير العلاقات التركية البلغارية التي بلغت عمليا مرحلة إيجابية للغاية.

لقد تحقق هذا الإنجاز نتيجة لتوافر الإرادة السياسية اللازمة التي أبدتها السلطات البلغارية والتركية. وكان إبرام الاتفاق، الذي وقّع على مستوى رئيسي الوزراء، حصيلة مفاوضات شاملة ومحددة الأهداف أجريت بحسن نية في الإطار المذكور أعلاه. واشتملت أحكام الاتفاق المتصلة بتعيين حدود المناطق التي يمارس فيها البلدان السيادة، أو الحقوق السيادية أو الولاية القضائية على حلول عادلة ومقبولة للطرفين تفي بالمصالح المشروعة لكلا الدولتين.

وقد جرى التأكيد في الواقع، في ديباجة الاتفاق، على استعداد تركيا وبلغاريا للتوصل الى حلول عادلة ومقبولة للطرفين للمسائل الثنائية العالقة بينهما عن طريق المفاوضات البناءة وانطلاقا من روح علاقات حسن الجوار.

إن توقيع هذا الاتفاق بين بلغاريا وتركيا دليل كاف على أن المشاكل الثنائية التي تستمر لأجل طويلة يمكن حلها عن طريق عملية التفاوض التي يعتبرها ميثاق الأمم المتحدة، ضمن جملة أمور، الوسيلة المبدئية لتحقيق التسويات السلمية.

ومن المأمول فيه أن تشجع أجواء التصميم السياسي وحسن النية التي تبدت في صوفيا على إجراء مناقشات بناءة ومجدية بين بلدان البلقان، من أجل التوصل الى حل للمشاكل القائمة في هذه المنطقة.

— — — — —